

دراسة وتحليل مشاكل احتساب الدخل السياحي في العراق

م.د. ماجد حميد ناصر
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية

P: ISSN : 1813-6729

<http://doi.org/10.31272/JAE.43.2020.125.16>

E : ISSN : 2707-1359

مقبول للنشر بتاريخ : 2020/8/18

تاريخ استلام البحث : 2020/8/11

المستخلص

يتكون القطاع السياحي من مجموعة أنشطة اقتصادية تسهم بمجملها تكوين الدخل السياحي في الحسابات القومية للاقتصاد العراقي ، وهذه الأنشطة تتمثل بتقديم خدمات (الايواء ، الطعام والشراب ، شركات السفر والسياحة ، النقل السياحي ، الخدمات الثقافية والرياضية والترفيهية) .

يهدف البحث الى التعرف على واقع احتساب الدخل السياحي في العراق ، واستعراض بعض المفاهيم الخاطئة في الادبيات السياحية حول مفهوم الدخل السياحي ، واهم المشاكل التي تسبب عدم شمول كافة أنشطة القطاع السياحي في تقدير الدخل السياحي .

تناول البحث بالدراسة والتحليل كافة البيانات التي تتضمنها المسوحات الاحصائية السياحية التي تصدر عن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات / وزارة التخطيط ، للتعرف على اهم المشاكل التي ادت الى اعتماد نشاط الفنادق في حساب الدخل السياحي وعدم شمول الأنشطة الاقتصادية الأخرى للقطاع السياحي في العراق .

اعتمد البحث الاسلوب الوصفي والتحليلي لطبيعة حسابات نشاط القطاع السياحي لمحافظة العراق الخمسة عشر باستثناء محافظات اقليم كردستان العراق ، بسبب استقلالية حساباتها الخاصة بالنشاط السياحي عن الحكومة المركزية . وتوصل البحث الى ان حساب الدخل السياحي في العراق يعطي قيمة نشاط الدخل الفندقي فقط ولا يعطي قيمة الدخل للقطاع السياحي كونه لم يتناول كافة أنشطة القطاع السياحي .

الكلمات المفتاحية : (الدخل القومي ، الدخل السياحي ، تصنيف أنشطة القطاع السياحي ، طرق حساب الدخل السياحي) .



مجلة الإدارة والاقتصاد
العدد 125 / ايلول / 2020
الصفحات : 235-251

المقدمة :

يعد قطاع السياحة والسفر احد أهم القطاعات الرافدة لاقتصاديات العديد من دول العالم المتقدمة والنامية وذلك لإسهامه في إجمالي الناتج المحلي، وتتجسد مشكلة البحث في ان الدخل السياحي في العراق يقتصر على حساب الدخل الفندقي فقط وهذا لا يعطي القيمة الحقيقية للدخل للقطاع السياحي نتيجة عدم حساب الأنشطة السياحية الاخرى للقطاع السياحي ، ويهدف البحث الى الوقوف على المشاكل والمعوقات التي تحول دون امكانية احتساب الدخل لجميع أنشطة القطاع السياحي في العراق ، ويستخدم البحث الاسلوب الوصفي بالاعتماد على البيانات التي توفرها وزارة التخطيط دراسة وتحليل واقع حسابات الدخل السياحي للوقوف على اسباب عدم شمول الأنشطة السياحية المكونة للقطاع السياحي في الدخل القومي، لاثبات فرضية الدراسة التي تتمثل في عدم امكانية اعتبار قيمة الدخل السياحي في العراق يمثل نشاط القطاع السياحي ، وانما يمثل نشاط القطاع الفندقي فقط وهو جزء من القطاع السياحي ولا يمثل جميع أنشطة القطاع السياحي ويختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن ان تحدد المشاكل وسبل معالجتها .

مشكلة البحث :

ان قيمة الدخل السياحي في العراق لا تمثل القيمة الحقيقية للقطاع السياحي وانما تمثل قيمة الدخل الفندقي فقط ان صح التعبير، والسبب وجود مشاكل ومعوقات تحول دون امكانية احتساب الدخل لجميع أنشطة القطاع السياحي ، والتي سنحاول توضيحها في دراستنا .

اهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من خلال القيام بالاجراءات الآتية :

1. تقييم واقع احتساب الدخل السياحي في العراق .
2. تحديد الأنشطة الاقتصادية التي تدخل في حساب الدخل للقطاع السياحي في العراق .
3. تحديد اسباب عدم دخول بعض الأنشطة الاقتصادية في حساب الدخل للقطاع السياحي في العراق.

هدف البحث :

يهدف البحث الى الاجابة على تساؤل مهم وهو :

هل حساب الدخل السياحي يشمل كافة أنشطة القطاع السياحي ، ويعطي القيمة الحقيقية لاسهام القطاع السياحي في الدخل القومي العراقي ؟

فرضية البحث :

يستند البحث على فرضية مفادها ان احتساب الدخل السياحي في العراق لا يعطي القيمة الحقيقية للقطاع السياحي كونه لم يتناول كافة الأنشطة الاقتصادية للقطاع السياحي .

منهجية البحث :

تم اعتماد الاسلوب الوصفي والتحليلي لواقع احتساب الدخل السياحي في العراق ، من خلال البيانات الاحصائية التي توفرها وزارة التخطيط ، وصولاً الى تحديد على المشاكل التي تحول دون امكانية اعطاء القيمة الحقيقية لدخل الأنشطة الاقتصادية للقطاع السياحي في الدخل القومي .

مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث الأنشطة الاقتصادية للقطاع السياحي لمحافظة العراق الخمسة عشر باستثناء اقليم كردستان العراق كون حساباتها مستقلة عن الحسابات القومية في وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات .

المبحث الاول

الدخل القومي (المفاهيم والابعاد)

1-1 نموذج التدفق الدائري للدخل

ان انتاج المجتمع للسلع والخدمات في سنة واحدة يمكن النظر اليه (اي قياسه) من خلال ثلاث زوايا وهي :

أ. الناتج المحلي الإجمالي GDP

ب. الدخل المحلي الإجمالي GDI

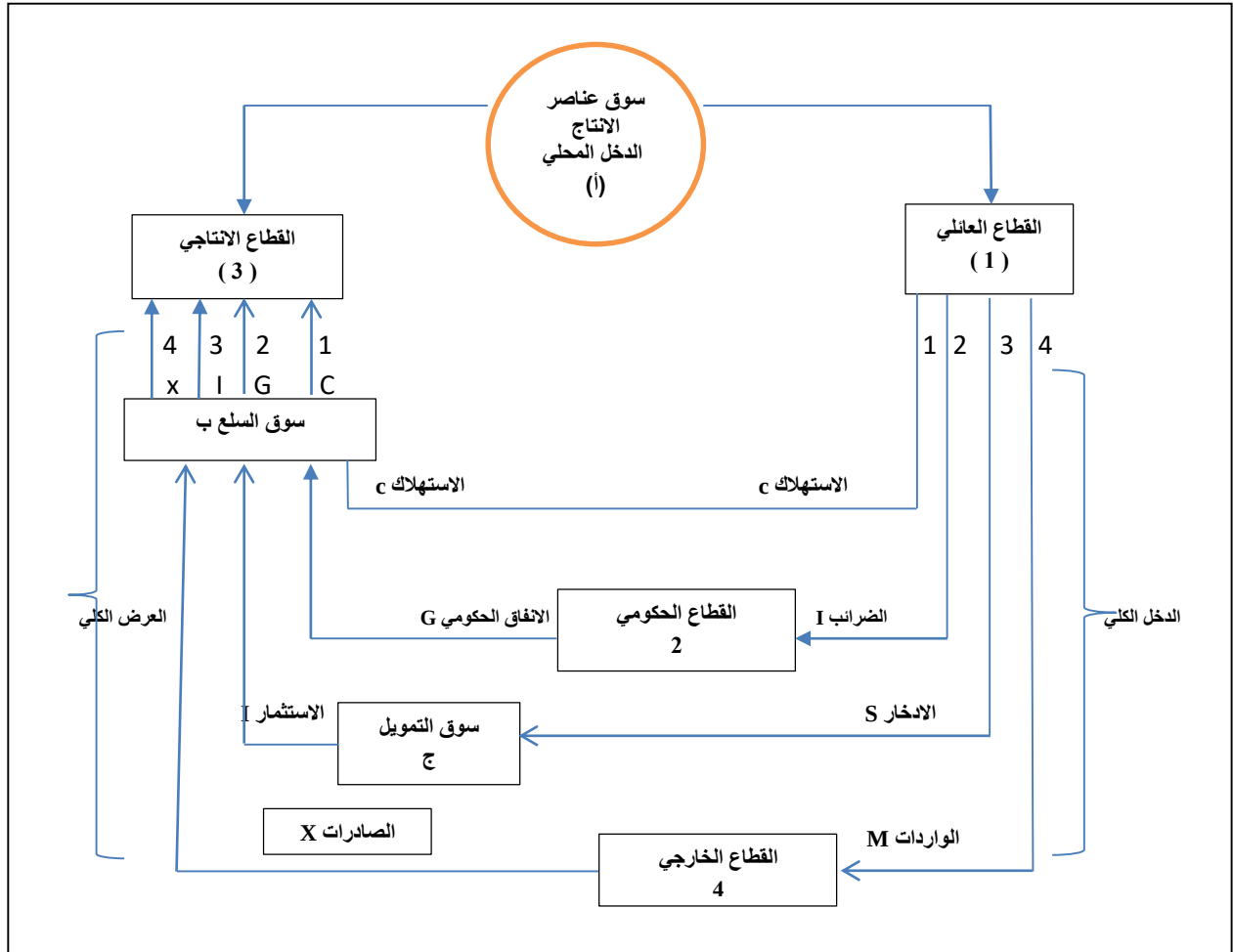
ت. الانفاق الكلي AE

فالناتج المحلي الإجمالي هو (إجمالي قيمة السلع والخدمات النهائية التي يقوم المجتمع بإنتاجها خلال سنة معينة) . اما الدخل المحلي فهو (إجمالي دخول عناصر الانتاج التي شاركت في انتاج الناتج المحلي خلال سنة

دراسة وتحليل مشاكل احتساب الدخل السياحي في العراق

معينة (وتشمل دخول عناصر الانتاج كلاً من الاجور والمكافآت + عوائد رس المال + ارباح المنظمين + ريع الارض + اية دخول اخرى (الاطباء والحلاقين وغيره) . وكذلك فان الانفاق الكلي هو طلب المجتمع الكلي (الطلب الكلي) ويتكون من طلب القطاع الخاص على السلع الاستهلاكية والاستثمارية وطلب القطاع الحكومي على السلع الاستهلاكية والاستثمارية وصافي الطلب الخارجي (الصادرات - الواردات) خلال سنة واحدة معينة.

ولكن ما هي العلاقة بين المؤشرات الثلاث السابقة ؟ وهل تؤدي الى نفس النتيجة ؟ بمعنى هل قيم الناتج المحلي وقيم الدخل المحلي وقيم الانفاق الكلي تمثل قيمة الناتج المحلي الاجمالي؟ (1)
يمكن توضيح العلاقة من خلال نموذج التدفق الدائري للدخل او ما يطلق عليه احيانا بدورة السلع ودورة النقود وكما في الشكل (1) .



الشكل (1)
النموذج العام للتدفق الدائري للدخل

- ويبين النموذج السابق مجموعة من النتائج والتي نستعرضها على النحو الاتي (2):
1. ان الدخل المدفوع لعناصر الانتاج نظير مشاركتها في عملية الانتاج يسمى الدخل المحلي وهو يساوي (الاجور والمكافآت ، عوائد راس المال ، ارباح المنظمين ، ايجارات الارض ويرمز له بالرمز (Y) .
 2. يخصص القطاع العائلي انفاق هذا الدخل على جوانب الانفاق الاتية :
 - أ. جزء ينفق على الاستهلاك العائلي (C) .
 - ب. جزء ينفق للحكومة على شكل ضرائب (T) .
 - ت. جزء يدخر (S) .
 - ث. جزء للانفاق على السلع المستوردة (M) .

1 محمد احمد الافندي ، النظرية الاقتصادية الكلية " السياسة والممارسات " ، ط2، الامين للنشر والتوزيع ، صنعاء، 2012، ص 63.
2 محمد احمد الافندي ، النظرية الاقتصادية الكلية " السياسة والممارسات " ، مصدر سابق ، ص 65-66 .

3. أن هذه التخصيصات للدخل يقابلها مكونات انفاق الدخل الاتية :

أ. الانفاق الاستهلاكي الخاص (C) .

ب. الانفاق الحكومي (G) الذي يتم تحويله من الضرائب .

ت. الاستثمار الخاص (I) الذي يتم تحويله من ادخار القطاع الخاص .

ث. انفاق العالم الخارجي على الصادرات المحلية (X) .

وعليه يمكن التعبير عن مكونات الطلب الكلي (الانفاق الكلي) وفق المعادلة الاتية :

$$AE = C + I + G + NX$$

حيث ان $AE =$ الانفاق الكلي

$$NX = \text{صافي الصادرات} = X - M$$

مما سبق يمكن ان نحصل على النتيجة التالية :

الدخل = الانفاق الكلي (الطلب الكلي) = قيمة الناتج المحلي . ويعبر عنها بالمعادلة التالية :

$$Y = C + I + G + NX$$

وهذا يعني وجود تطابق بين الدخل (الناتج) والانفاق الكلي .

2-1- طرائق حساب الدخل القومي

1-2-1 : طريقة الدخل :

ويشار الى هذه الطريقة ايضا بطريقة جمع الدخل المكتسبة او مجموع عوائد عوامل الانتاج ، ووفقا لهذه الطريقة فان الناتج القومي الاجمالي يحسب على اساس تقدير وجمع قيمة الدخل المكتسبة التي يحصل عليها مالكو عوامل الانتاج المختلفة لقاء مساهمة هذه العوامل في العملية الانتاجية . وذلك خلال وحدة الزمن (سنة) . وان مجموع عوائد هذه العوامل تتمثل بـ (الاجور ، الارض ، راس المال ، القدرة التنظيمية) والتي نوضحها على نحو الاتي :

أ. الاجور (w) : وتمثل عائد عنصر العمل والتي تتمثل بـ (كافة الرواتب والاجور التي يتقاضاها الموظفون العاملون في الاقتصاد القومي) كما تشمل كذلك المكافآت والعمولات والدخل من المهن الحرة مثل دخل الاطباء والمحامين واية ايرادات اخرى .

ب. الارض (R) : ويندرج تحت هذا البند صافي الناتج القومي من الغلات الزراعية والملكيات العقارية وغيرها .

ت. فائدة راس المال (I) : ويندرج تحتها كافة الفوائد التي تدفع على القروض والاستثمارات .

ث. ربح المنظم (P) : ويندرج تحت هذا البند ايضا الارباح الاجمالية التي تحققها المؤسسات التجارية والشركات ومؤسسات قطاع الاعمال وهي تحسب قبل توزيع هذه الارباح على اصحابها ومستحقيها من مالكي عوامل الانتاج الاربعة السابقة .

وعليه فان الدخل القومي = اجور العمل + ريع الارض + فائدة راس المال + ربح المنظم .

يعبر رياضيا عن الدخل القومي بهذه الطريقة بالمعادلة الاتية (1):

$$NI = W + R + I + P$$

وتعتمد هذه الطريقة بصفة اساسية على حساب جملة المدفوع لعوامل الانتاج المتحققة من اجور وفوائد وريع وارباح ، فيحسب في كل قطاع من القطاعات ما يدفع كأجور العاملين وجملة ما يدفع من ريع ، وجملة ما يدفع كفوائد راس المال المستخدم ، وجملة ما يحصل عليه اصحاب الارض من ريع ، وجملة ما يحققه هذا القطاع من فائض او ارباح يحصل عليها المنظمون .

ويراعى عند استخدام هذه الطريقة ان تستبعد جميع المدفوعات المحولة كالهبات والمنح والاعانات التي تتم فيما بين الافراد او التي تدفعها الحكومة للافراد وذلك حتى لا يكون هنالك ازدواج في الحساب .

ويعاب على هذه الطريقة انها لا تكون دقيقة ويصعب تقدير دخول الافراد وتجميعها كما انها تتطلب ضرورة وجود احصاءات على مستوى مرتفع من الدقة والتفصيل ومثل هذه لا تتوافر الا في القليل من الدول المتقدمة(2).

2-2-1 : طريقة الانفاق :

يبين اسلوب الانفاق الكلي مكونات انفاق الدخل الذي تحصل عليه عناصر الانتاج الذي تولد من الناتج الاجمالي المحلي بسعر السوق ، وهنالك اربعة مكونات رئيسية للانفاق الكلي وهي :

أ. الانفاق الاستهلاكي للقطاع العائلي C: يقوم القطاع العائلي (الافراد والاسر) بانفاق جزء من الدخل على السلع الاستهلاكية وابرزها :

1. الانفاق على سلع الطعام والشراب .

1 صالح خصاونة ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط2 ، المكتبة الوطنية ، عمان - الاردن ، 2000 ، ص 71-72 .

2 سامي السيد ، مبادئ الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والسياسة - جامعة القاهرة ، 2018 ، ص 186 .

2. الانفاق على سلع الملابس .
3. الانفاق على التلفزة والحاسوب والسيارات والاثاث والغسالات وغيرها .
4. الانفاق على الخدمات مثل التعليم والصحة والكهرباء والمياه والصرف الصحي والنقل وغيرها .
- ب. الانفاق الاستثماري | : كل انفاق يؤدي الى زيادة القدرة الانتاجية للاقتصاد الكلي يعد انفاقا استثماريا ويتكون الانفاق الاستثماري من الاستثمار الثابت والاستثمار في المخزون (التغير في المخزون) :
1. الاستثمار الثابت : هو الانفاق على الاصول والمعدات والالات والمصانع والمباني التي تستخدم في العملية الانتاجية لانتاج سلع وخدمات نهائية .
2. الاستثمار في المخزون : يشمل كل السلع الوسيطة والسلع النهائية والمواد الاولية التي لم يتمكن المنتجون من استخدامها في العملية الانتاجية خلال فترة القياس او ان المنتجين يقومون بتخزينها استعدادا لفترة الانتاج القادمة .
- ولكن من اين تأتي موارد الاستثمار (مصادر الاستثمار) ؟ هنالك مصدران رئيسان الاول يأتي من مدخرات القطاع المالي اما المصدر الاخر فهو مدخرات القطاع الحكومي التي تمثل فائض الموازنة العامة للدولة .
- ت. الانفاق الحكومي G : ويشمل نوعين من الانفاق الحكومي الاول : الانفاق الحكومي مشتريات الحكومة لسلع الاثاث والمباني وخدمات النقل والكهرباء والمياه ومدفوعات الاجور والمرتبات المدفوعة للعاملين في الجهاز الاداري للدولة وكذلك نفقات الصيانة وغيرها . والثاني : الانفاق الحكومي الاستثماري ويشمل الانفاق على انشاء الطرق العامة والسدود والمستشفيات والمدارس والجامعات وغيرها .
- ث. صافي الانفاق الخارجي NX : ان صافي الانفاق الخارجي هو حصيلة مكونين :
 1. الصادرات التي تمثل طلب العالم الخارجي على السلع المنتجة محليا .
 2. الصادرات التي تمثل جزءا من الطلب المحلي على السلع المستوردة من الخارج .
- ان حصيلة الفرق بين الصادرات والواردات تمثل صافي الانفاق الخارجي . ويعبر رياضيا عن الانفاق الكلي بالمعادلة الاتية :
- الانفاق الكلي = الانفاق الاستهلاكي + الانفاق الاستثماري + الانفاق الحكومي + صافي الانفاق الخارجي
- وان حصيلة جمع مكونات الانفاق الكلي تعطينا قيمة الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق . وهكذا حصلنا على الناتج المحلي الاجمالي بطريقة حساب الانفاق الكلي (1).

3-2-1 : طريقة الناتج (القيمة المضافة)

تعتمد هذه الطريقة على قياس تيار السلع والخدمات الذي تقوم عوامل الانتاج بخلقه خلال سنة ، ويتم تقدير القيمة النقدية لمجموع هذا التيار المتباين من السلع المختلفة . حيث ان جزءا كبيرا من الانتاج الجاري للسلع المنتجة لا يجد طريقه مباشرة الى المستهلكين كونها سع وسيطة تدخل في انتاج السلع الاستهلاكية النهائية. لذا فان الامر يقتضي استبعاد هذا الجزء الكبير من السلع الوسيطة من حسابنا حتى لا يكون هنالك ازدواج في الحساب (2). ولتوضيح هذه الفكرة يمكن ان نأخذ مثالا بسيطا حول عملية انتاج الخبز ، وتتكون عملية الانتاج من ثلاثة مراحل تبدأ مرحلة انتاج القمح من قبل المزارع ثم مرحلة الطحن ومرحلة الخبز ، فاذا فرضنا ان المزارع يبيع صافي ناتجه من القمح الى صاحب المطحنة بقيمة 50 دولارا / طن ، وان صاحب المطحنة يقوم بطحن القمح ثم يبيعه الى صاحب الخبز بقيمة 70 دولارا / طن ، وفي المرحلة الثالثة يتوهم صاحب المخبز بخبز الطحين ويبيعه الى المستهلك النهائي بقيمة 100 دولارا / طن وهكذا فإنه يمكن حساب القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل الانتاج الكلي كالآتي :

- في مرحلة انتاج القمح : تعتبر قيمة صافي انتاج المزارع من القمح هي ناتجه الاضافي وهي 50 دولارا / طن .
- في مرحلة انتاج الطحين : تعتبر القيمة المضافة في هذه المرحلة هي الفرق بين قيمة ناتج الطحين وقيمة المستخدم في بداية المرحلة اي ان القيمة المضافة تساوي $70 - 50 = 20$ دولارا / طن .
- وفي مرحلة انتاج الخبز : وقياسا على المرحلة السابقة ، فان القيمة المضافة تمثل الفرق بين مخرجات المرحلة من الخبز ومدخلاتها من الطحين وهي تساوي $100 - 70 = 30$ دولارا / طن .
- وعليه فانه يمكن الوصول الى تقدير صافي الانتاج الحقيقي من الخبز عن طريق جمع القيمة المضافة في كل مرحلة من مراحل الانتاج الثلاثة السابقة وهي $50 = 20 = 30 = 100$ دولارا / طن. وهذه القيمة تتطابق تماما مع قيمة الخبز المنتج والمباع فعلا في نهاية المرحلة (3) .
- وهكذا فان طريقة القيمة المضافة تساعد في تجنب الوقوع في خطأ ازدواج القيد في العمليات الحسابية لقيمة الانتاج القومي بين ما هو سلع نهائية او ما سبقه .ويمكن التعبير رياضيا عن القيمة المضافة بالمعادلة الاتية (4) :

1 محمد احمد الافندي ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، مصدر سابق، ص 57-59 .

2 سامي السيد ، مبادئ الاقتصاد ، مصدر سابق ، ص 189 .

3 صالح خصاونة ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، مصدر سابق ، ص 80-81 .

4 محمود حسين الوادي واخرون، مبادئ علم الاقتصاد، ط 2، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، 2013 ،ص: 260.

الدخل القومي = قيمة الناتج النهائي - قيمة مدخلات الانتاج .

عليه يرى الباحث ان هذه الطريقة هي الافضل في حساب الدخل السياحي والسبب ان المنتج السياحي يتكون من مستلزمات الانتاج التي يتم انتاجها في قطاعات اقتصادية متنوعة ، وبهذا فإن هذه الطريقة تعالج مشكلة ازدواج الحساب ، وسيتم توضيح ذلك في المبحث الثاني .

المبحث الثاني

الدخل السياحي (المفاهيم والابعاد)

1-2: مفهوم الدخل السياحي في الادبيات السياحية

يلاحظ عند قراءة الادبيات السياحية وجود غموض في اعطاء مفهوم لمصطلح الدخل السياحي والمصطلحات الاخرى المرتبطة بالدخل ، والسبب في ذلك ان الكتاب الذين تناولوا هذه المفاهيم هم غير متخصصين في علم السياحة وانما قد يكونوا من تخصصات جغرافية او ادارية او اقتصادية مما سبب تنوع وجهات النظر في تقديم مفاهيم علمية للسياحة ، اضافة الى ذلك ان الاقتصاديين الذين تناولوا الدخل السياحي استخدموا في مصطلحات مختلفة فيما يخص الدخل السياحي ولكن يبدو واضحا انهم وقعوا في الخطأ الذي وقع به الآخرون . وعليه سوف نستعرض بعض هذه الاخطاء لمفهوم الدخل السياحي تمهيدا للوصول الى مفهوم علمي للدخل السياحي وهي على النحو الاتي (1) :

1. اعتبر البعض ان الانفاق السياحي هو يساوي الدخل السياحي والبعض الآخر يشير الى العوائد السياحية هي تساوي الدخل السياحي ، وهذا غير جائز لان الانفاق السياحي يقصد به (انفاق السياح الاجانب على شراء الخدمات السياحية اثناء زيارتهم البلد) والعوائد السياحية يقصد بها (ايرادات المشاريع السياحية جراء استضافة السياح الاجانب داخل القطر) والخطأ يكمن بأن الدخل السياحي بالمفهوم الاقتصادي هو اشمل من انفاق السياح الاجانب داخل البلد فهو يشمل ايضا انفاق السياح المحليين اثناء الرحلات السياحية الداخلية وكذلك يشمل الانفاق الحكومي السياحي والانفاق على الاستثمار السياحي .

2. البعض من الكتاب يتناولون الدخل السياحي مشيرا الى نصيب السياحة من الناتج القومي الاجمالي ويستعرض الجداول التي تبين ذلك ، وعند تتبع تلك الجداول يلاحظ ان المقصود بنصيب السياحة من الناتج القومي هو العوائد السياحية جراء استضافة الاجانب داخل البلد او بتعبير اخر الصادرات غير المنظورة من الخدمات السياحية وهذا يخالف المنطق الاقتصادي اذ لا يمكن الربط بين العوائد السياحية والدخل القومي وانما المفروض ان تكون المقارنة الاصح بين الدخل السياحي والدخل القومي .

3. آخرون من الكتاب يشيرون الى مصطلح صافي الارباح السياحية او صافي العوائد السياحية واثرها على الدخل القومي ، بينما المقصود بصافي الارباح (الفرق بين الايرادات السياحية و المصروفات السياحية) ، ويقصد بالمصروفات السياحية (انفاق السياح المواطنين في الخارج) والعوائد السياحية (الايرادات المتأتية من استضافة الاجانب داخل البلد) . وهنا يحدث الخطأ باعتبار الدخل السياحي = صافي الارباح السياحية ، اذ يتم استبعاد الايرادات السياحية المتأتية من انفاق المواطنين المحليين داخل البلد ووالانفاق الحكومي السياحي والانفاق الاستثماري السياحي.

بالنتيجة يمكن تقديم تعريف لمفهوم الدخل السياحي بعيدا عن الاخطاء المذكورة سابقا ويتمشى مع المفهوم الاقتصادي من ثلاثة اوجه بحسب معيار طرق احتساب الدخل القومي وعلى النحو الاتي (2):

1. بموجب طريقة الدخول المكتسبة : يعرف الدخل السياحي بأنه (مجموع الربوع والاجور والفوائد والارباح التي يحصل عليها الافراد نظير تقديم عوامل الانتاج للمشاريع السياحية خلال مدة سنة)
2. بموجب طريقة الانفاق : يعرف الدخل السياحي بأنه (كل ما ينفقه السياح المواطنين والاجانب داخل البلد المضيف على شراء الخدمات السياحية وغير السياحية يضاف اليها الرسوم المتحصلة منهم في المطارات والموانئ ومناطق الحدود وكذلك اجور النقل والنشاطات الاخرى وتأشيرات المرور خلال سنة) .
3. بموجب طريقة القيمة المضافة : يعرف الدخل السياحي بأنه (القيمة المضافة الحقيقية المتحققة في القطاع السياحي جراء ممارسة تقديم الخدمات للسياح المواطنين والاجانب خلال مدة سنة).

2-2: تصنيف الأنشطة الاقتصادية للقطاع السياحي

1-2-2: خدمات الايواء :

لا توجد سياحة بالمعنى الحقيقي بدون اماكن ايواء فان اول ما يبحث عنه السائح في وقت وصوله الى اي بلد سياحي هو توفر مكان مناسب للإقامة ، اذ يبحث عن الإقامة قبل البحث عن خدمات الطعام والشراب والترفيه . والايواء يتضمن الفنادق والموتيلات والشقق السياحية والمخيمات (3) . واماكن الايواء الى جانب اهميتها من

1 مها عبد الستار عبد الجبار السامرائي ، اسس مقترحة لاحتساب الدخل السياحي في العراق ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد / قسم السياحة وادارة الفنادق ، 2011 ، ص 62-63 .

2 اسماعيل محمد علي الدباغ والهام خضير شبر ، الاقتصاد السياحي ، الجزء الثاني ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، 2014 ، ص: 21 .

3 ريهام يسري السيد ، اسس صناعة السياحة ، ط 2 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، 2020 ، ص 23 .

الناحية السياحية وما تقدمه للبلد من إيرادات باعتبارها مورد هام للنقد الاجنبي وصناعة مهمة في القضاء على البطالة في نفس الوقت فهي تعد من الصناعات ذات الارباح المرتفعة خصوصا ان الدولة تشجع تلك الصناعة من خلال الاعفاءات الضريبية والجمركية على معظم مستلزمات التشغيل واحتياجات الفندق . ويركز الخبراء على ان تقريبا نصف موارد القطاع السياحي تأتي من خلال إيرادات الفنادق وهذا معناه انه في حالة زيادة الموارد الفندقية فان حصة الموارد السياحية ستزداد والعكس صحيح ، ولهذا السبب نلاحظ ان في الدول المتقدمة سياحيا يوجد اهتمام كبير في انشاء وتطوير صناعة الفنادق (1). وتشير الاحصائيات السياحية العالمية الى ان 40% فقط من دخل السائح ينفق داخل الفندق (2).

2-2-2: خدمات الطعام والشراب :

وهي الخدمات التي تختص بتقديم خدمات الطعام والشراب للسائح ، تشمل خدمات الطعام والشراب الانواع الاتية (3):

1. خدمات الطعام والشراب التي تقدمها الفنادق بكافة اشكالها .
2. خدمات الطعام المنفردة : وتشمل مطاعم الخدمة السريعة والتي انتشرت في البلدان العربية بشكل ملحوظ وذلك نتيجة الاقبال المتزايد من قبل الناس .
3. المشارب المتنوعة : والتي تقدم المشروبات المختلفة بحسب رغبة السائح او الزبون وانتشرت بشكل واسع .
4. النوادي : وهي اشبه بنوادي المحامين والمهندسين والاطباء وتقدم خدمات الطعام والشراب بأسعار مقبولة لان الهدف منها هو الجانب الثقافي والاجتماعي الترفيهي .
5. خدمات تحضير الاطعمة والمشروبات : ويظهر هذا النوع من الخدمات في وسائل النقل الجوي (الطائرات) ووسائل النقل البري (القطارات) والبحري (البواخر) .

2-2-3: خدمات النقل السياحي :

هنالك ارتباط وثيق بين نمو صناعة النقل ونمو صناعة السياحة في العالم وعلى مدى مراحل تاريخية متعاقبة ، فكلما نشطت حركة النقل نشطت حركة السياحة بطريقة موازنة والعكس صحيح . ويعد النقل بمثابة القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها صناعة السياحة والظاهرة السياحية تقوم على حركة انتقال السياح ولا يمكن ان تتحقق عملية الانتقال بدون توافر النقل وما كان للظاهرة السياحية ان تنشأ وتظهر للوجود لو لا توافر عامل النقل . ويؤثر النقل اولا بالطلب السياحي ، فكلما تطورت وسائل النقل زاد الطلب السياحي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة . وفي الانشطة السياحية نلاحظ ان المستهلك (السائح) هو الذي ينتقل لشراء المنتج السياحي بعكس الصناعات الاخرى وهنا تكمن اهمية النقل في الطلب السياحي (4). وادت التطورات التكنولوجية في مجال النقل الى تقدم هائل في نوعية وسائل النقل وسرعتها والخدمات التي تقدمها الى المسافرين وهي بذلك تصنف الى ثلاثة انواع (النقل البري ، النقل الجوي ، النقل البحري) (5). وتشير احدى الدراسات حول توزيع الانفاق السياحي بين مجالات الانفاق الاخرى للسائح الى نسبة 15% تنفق على وسائل النقل من المجموع الاجمالي لانفاق السائح على المنتج السياحي (6).

2-2-4: خدمات شركات السياحة والسفر:

كثيرا ما يستخدم السياح خدمات شركات السفر والسياحة عند تخطيط وتنظيم رحلتهم السياحية للحصول على المعلومات المتعلقة بالرحلات السياحية وبرامجها والبدائل المتاحة للقيام بحجوزاتهم (النقل ، الإقامة ، الانشطة الترفيهية) سواء كانت فردية ام جماعية . وتتألف وظيفة شركات السفر والسياحة اساسا في بيع حق استخدام خدمة معينة يقدمها الآخرون (المنتج لسياحي) في اوقات زمنية معينة وفقا لشروط معينة ، ويتمثل دورها في توفير المعلومات والخدمات الاخرى للسائح وهي بذلك تقوم بدور الوسيط في شراء الخدمات السياحية مع انها قد تقدم خدمات اضافية ايضا مثل (اصحاب الجولات السياحية ، المرشدين السياحيين) . والإيرادات الاجمالية لشركات السياحة والسفر ترد في ثلاثة انواع (7):

1. الإيرادات التي تحصل مباشرة من السياح وهي الأكثر شيوعا في خدمات الحجز السياحي .

1 ريهام يسري السيد ، المصدر نفسه ، ص 55 ، ص 58 .
2 خليل محمد سعد ، مبادئ علم السياحة ، ط1 ، الحنادرية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2017 ، ص 67 .
3 حميد عبدالنبي الطائي ، اصول صناعة السياحة ، ط2 ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، 2006 ، ص 100-101 .
4 مصطفى يوسف كافي ، فلسفة اقتصاد السياحة والسفر ، ط1 ، دار حامد للنشر ، عمان-الاردن ، 2016 ، ص 468 .
5 ريهام يسري السيد ، اسس صناعة السياحة ، مصدر سابق ، ص 64-65 .
6 طارق عبد الفتاح الشريعي ، تنمية المبيعات السياحية في ظل الازمة الاقتصادية العالمية ، ط2 ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، 2010 ، ص 311 .
7 ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، التوصيات الدولية لاحصاءات السياحة 2008 ، سلسلة جيم ، العدد 83 ، منشورات الامم المتحدة ، شعبة الاحصاءات ، نيويورك ، 2011 ، ص 56-57 .

2. الهوامش التجارية الاجمالية التي تمثل خدمات تجار التجزئة (مثلا شراء الخدمات السياحية من المنتج السياحي كشركات الطيران او تجار الجملة واعادة البيع الى السياح) .
3. العمولات التي يدفعها مقدموا الخدمات السياحية عندما يعملون بوصفهم وكلائهم على نحو مماثل في تشغيل خدمات تجارة التجزئة على اساس رسم او عقد .
- ومن هذا المنظور تعد خدمات شركات السياحة والسفر على انها بيع الخدمة السياحية مباشرة للسائح مما يجعلها احدى الانشطة الاقتصادية للسياحة .
- ومن اهم الاعمال التي تقوم بها شركات السياحة والسفر هي كالآتي (1) :
 1. بيع تذاكر السفر كافة وتوفير وسائل النقل السياحي .
 2. حجز الغرف في الفنادق والموتيلات والشقق السياحية وغيرها .
 3. حجز المقاعد في المطاعم والمسارح والمهرجانات والانشاطات الفنية وغيرها .
 4. بيع الرحلات السياحية الجماعية والمفردة المنظمة .
 5. عمل تأمين للمسافرين من السياح وامتعهم .
 6. الحصول على الفيزا للبلد الذي يرغبون زيارته بصورة فردية .
 7. المساعدة في تأجير السيارات السياحية .
 8. تزويد السياح بمنشورات او كتيبات او بوسترات او هدايا سياحية للبلد الذي يرغبون بزيارته .

5-2-2: الانشطة الثقافية والرياضية الترفيهية : وتشمل الفئات الآتية (2) :

1-5-2-2: الانشطة الثقافية :

- أ. الانشطة الابداعية والفنون وانشطة الترفيه : تشمل تشغيل المرافق وتقديم الخدمات لتلبية احتياجات السياح في المجالات الثقافية والترفيهية وتضم المشاركة في العروض الحية والمناسبات والمعارض التي تقام للجمهور ، وتشمل المهارات الفنية والابداعية والتقنية اللازمة لتقديم العروض الفنية والعروض الحية مثل (العروض المسرحية ، قاعات العرض الموسيقي والمسرحي ، أنشطة النحاتين والرسميين ، ترميم اللوحات الفنية مثل اللوحات وغيرها) .
- ب. أنشطة المتاحف وتشغيل المواقع والمباني التاريخية : وتشمل (المتاحف بجميع انواعها ، المواقع والمباني التاريخية) .
- ت. أنشطة حدائق النباتات وحدائق الحيوان والمحميات الطبيعية : وتشمل المتنزهات السياحية الترفيهية ، والمحميات الطبيعية بما في ذلك محميات الحياة البرية) .

2-5-2-2: الانشطة الرياضية الترفيهية : وتضم الفئات الآتية :

- أ. تأجير السلع الترفيهية الرياضية : وتشمل (زوارق النزهة ، وزوارق التجديف والشرعية ، كراسي ومظلات الشواطئ ، المعدات الرياضية الأخرى ، معدات التزلج على الجليد) .
- ب. أنشطة ألعاب القمار والمراهقات : وتشمل (مراهقات سباق الخيل ، تشغيل الكازينوهات ، بيع تذاكر اليانصيب ، تشغيل ماكينات المراهنة التي تعمل بالنقد) .
- ت. تشغيل المرافق الرياضية : وتشمل (أنشطة الصيد ، أنشطة مرشدي الجبال ، أنشطة الترويج للاحداث الرياضية ، أنشطة الرابطة الرياضية ، أنشطة الرياضيين والحكام والمحكمين ومراقبي الوقت) .
- ث. أنشطة مدن الألعاب : وتشمل (تشغيل مختلف الألعاب مثل العربات والقطارات الميكانيكية والالعاب المائية والالعاب الأخرى ، ومدن الألعاب ، مواقع النزهة للسياح) .
- ج. أنشطة التسلية والترفيه غير المصنفة في موضع آخر : وتشمل (أنشطة مدن الترفيه وشواطئ الاستحمام ، بما في ذلك تاجير المرافق وامكن وضع الملابس والكراسي ... الخ ، تشغيل مرافق النقل مثل موانئ الترفيه ، تشغيل روابي التزلج على الجليد ، تشغيل المعارض والعروض ذات الطبيعة الترفيهية ، أنشطة التسلية والترفيه الأخرى)

2-3: تحليل مقارنة لأفضل الطرق في احتساب الدخل السياحي

- تناولنا في المبحث الاول ثلاثة طرق لاحتساب الدخل القومي وهي طرائق (الدخل ، الانفاق ، الناتج) وفقا للمفاهيم والنظريات الاقتصادية ، والسؤال الذي يطرح نفسه هل يمكن احتساب الدخل على مستوى القطاع السياحي بموجب الطرق الثلاث ؟ وما هي افضلها ؟
- ان الاجابة على هذا السؤال يتطلب فهم خصوصية نشاط القطاع السياحي التي يتميز بها عن القطاعات الاقتصادية الأخرى والتي نذكرها على النحو الآتي:
1. المنتج السياحي هو مزيج معقد ومركب يتكون من سلع وخدمات متعددة وتساهم العديد من القطاعات الاقتصادية الرئيسية والفرعية في تصنيعه (3).

1 خليل محمد سعد ، مبادئ علم السياحة ، مصدر سابق ، ص 123-124 .

2 ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، التوصيات الدولية المتعلقة باحصاءات السياحة 2008 ، مصدر سابق ، ص 121-123 .

3 اسماعيل محمد علي الدباغ و الهام خضير شبر ، الاقتصاد السياحي ، مصدر سابق ، ص : 182.

2. يتميز الدور الاقتصادي للسياحة بقدرته على بعث سلسلة من العمليات والنشاطات الانتاجية ، وذلك نتيجة امتداد الطلب السياحي المباشر وغير المباشر الى العديد من القطاعات الاقتصادية الاخرى (1). وعليه يرى الباحث بالامكان طرح تحليل منطقي مقارنة لامكانية احتساب الدخل السياحي بموجب الطرق الثلاث وبالاعتماد على تعريفات الدخل السياحي بموجب تلك الطرق والتي تناولها سابقا ، من خلال الفقرات الاتية :

2-3-1 : احتساب الدخل السياحي بموجب طريقة الدخل

ان تعريف الدخل السياحي بموجب هذه الطريقة هو (مجموع الربوع والاجور والفوائد والارباح التي يحصل عليها الافراد نظير تقديم عوامل الانتاج للمشاريع السياحية خلال مدة سنة) . وبما ان المنتج السياحي يمتاز بكونه مزيجاً معقداً ومركباً تساهم العديد من القطاعات في انتاجه ، بالنتيجة ان الدخل التي يحصل عليها الافراد تذهب الى العاملين في القطاع السياحي اضافة الى العاملين في القطاعات الاقتصادية الاخرى والذين ساهموا بالمنتج السياحي ، فمثلا ان المنتجات الغذائية المجهزة للفنادق هي من انتاج القطاع الزراعي ، ومساحيق الغسل والمنظفات وغيرها هي من انتاج القطاع الصناعي ، واستخدام وسائل النقل والمواصلات المتنوعة هي تعود الى قطاع النقل ، وكذلك الخدمات المصرفية والمالية ، وخدمات الاتصالات والانترنت ، وغيرها هي متعود لقطاعات اخرى ، بالنتيجة ان الدخل التي يحصل عليها الافراد العاملين في هذه القطاعات الاقتصادية لا يمكن احتسابها ضمن القطاع السياحي فقط بسبب كون المساهمين بالمنتج السياحي ينتمون لقطاعات اخرى وان احتساب مساهمتهم في القطاع السياحي سيسبب ازدواجية في الحساب . وعليه لا يمكن احتساب الدخل السياحي بموجب هذه الطريقة والسبب ان الدخل التي يحصل عليها الافراد مرة سيتم احتسابها على مستوى القطاع السياحي ومرة اخرى تحتسب على صعيد القطاعات الاخرى .

2-3-2: احتساب الدخل السياحي بموجب طريقة الانفاق

يعرف الدخل السياحي بموجب هذه الطريقة بأنه (كل ما ينفقه السياح المواطنين والاجانب داخل البلد المضيف على شراء الخدمات السياحية وغير السياحية يضاف اليها الرسوم المتحصلة منهم في المطارات والموانئ ومناطق الحدود وكذلك اجور النقل والنشاطات الاخرى وتأثيرات المرور خلال سنة) . عليه ان احتساب الدخل السياحي بهذه الطريقة يتمثل بمقدار ما ينفقه السائح المحلي والاجنبي على شراء الخدمات السياحية ، لكن هل هذه السلع والخدمات تصنع من قبل القطاع السياحي ؟ حتما الجواب كلا .. لان المنتج السياحي كما اشرنا سابقا هو مزيج معقد ومركب يتكون من سلع وخدمات متعددة ، اضافة الى ان الطلب السياحي ممتد الى باقي القطاعات الاقتصادية ، بالنتيجة سيمتد الانفاق على المنتج السياحي الى تلك القطاعات الاقتصادية وبالتالي نفع في مشكلة ازدواجية الحساب في الحسابات القومية .

2-3-3: احتساب الدخل السياحي بموجب طريقة القيمة المضافة :

يعرف الدخل السياحي بأنه (القيمة المضافة الحقيقية المتحققة في القطاع السياحي جراء ممارسة تقديم الخدمات للسياح المواطنين والاجانب خلال مدة سنة) . يمكن اعتماد هذه الطريقة كافضل الطرق لاحتساب الدخل السياحي كونها تساهم في معالجة مشكلة ازدواجية الحساب التي يمكن ان تظهر باستخدام الطرق الاخرى ، اذ ان هذه الطريقة تعتبر السلع التي تساهم في انتاج الخدمات السياحية هي سلع بسيطة ، ويمكن استبعادها من الانتاج الكلي للقطاع السياحي عند استخدام المعادلة الرياضية لطريقة القيمة المضافة التي تناولناها في المبحث الاول* ، اذ يمكن بموجب هذه الطريقة احتساب الدخل لكل قطاع على حدة اضافة الى امكانية احتساب الدخل القومي الاجمالي للاقتصاد الكلي من خلال جمع الدخل لكافة القطاعات الاقتصادية .

المبحث الثالث

تحليل وتقييم واقع احتساب الدخل السياحي في الاقتصاد العراقي

3-1: القطاع السياحي في حسابات الدخل القومي للاقتصاد العراقي

يعد الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط الجهة المسؤولة عن حساب الدخل القومي للاقتصاد العراقي ، اذ يصدر وبشكل سنوي مؤشرات الدخل للقطاعات الاقتصادية التي تكون الدخل القومي للاقتصاد العراقي . وبالنسبة لمؤشرات النشاط السياحي نجد ان المجموعة الإحصائية السنوية التي تصدر من وزارة التخطيط ، تتضمن في الباب السادس عشر (التجارة الداخلية) مؤشرات نشاط الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، اضافة الى بيانات نشاط احصاءات التوزيع التجاري المتمثلة بالتجارة الداخلية للقطاع العام من حيث المؤشرات الاجمالية لتطور هذا القطاع وعدد المنشآت ، ورأس المال المدفوع ،

1 اسماعيل محمد علي الدباغ و الهام خضير شبر، الاقتصاد السياحي، الجزء الاول ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، 2014 ، ص : 69 .
* للاطلاع راجع طريقة القيمة المضافة ، ص 6 . .

والاحتياطي ، والربح بحسب عائدية المنشآت ، واجمالي قيمة الايرادات والمصروفات . وهذا يشير الى عدم وجود ترابط بين نشاط الفنادق والمطاعم ونشاط احصاءات التوزيع التجاري المتمثلة بالتجارة الداخلية للقطاع الخاص ، ومن المفترض ان تكون هنالك جهة معنية بحسابات أنشطة السياحة وعلى مستوى _ وحدة ادارية _ على الاقل وتكون مستقلة لتلافي التداخل بين مؤشرات الاحصائية للأنشطة الاقتصادية للقطاعات المختلفة .

ومن خلال استعراض الجدول (1) يمكن ان نطلع على حسابات الدخل القومي والتعرف على واقع حسابات القطاع السياحي المتمثل بالقيمة المضافة ونسبة مساهمة القطاع السياحي في الدخل القومي . اذ نلاحظ في الجدول ان حساب الدخل السياحي يتمثل بالحقل تحت مسمى (الفنادق والمطاعم) ، عليه يتبادر لدينا مجموعة من الاسئلة هي ، هل ان نشاط الفنادق والمطاعم في الاقتصاد العراقي يمثل الدخل لكافة أنشطة القطاع السياحي ؟ وهل اعتماده يعطي القيمة الحقيقية للدخل لهذا القطاع في الدخل القومي ؟ واين تم تقدير الدخل للأنشطة الاقتصادية الاخرى مثل (النقل السياحي ، شركات السياحة والسفر ، الأنشطة الترفيهية والثقافية وغيرها) التي تسهم في تكوين الدخل للقطاع السياحي ؟

للإجابة عن هذه الاسئلة ابتداءً يجب ان نشير الى ان القطاع السياحي يتكون من مجموعة أنشطة اقتصادية تكون بمجملها القطاع السياحي والمتمثلة بـ (الايواء ، المطاعم ، شركات السياحة والسفر ، النقل السياحي ، الأنشطة الترفيهية والثقافية واخرى) (*) ، وعليه يتكون لدينا فهم واضح بان نشاط الفنادق ونشاط المطاعم يمثل جزء من مجموعة أنشطة القطاع السياحي ، بالنتيجة لا يعطي القيمة الحقيقية لنشاط القطاع السياحي .

* للاطلاع راجع الجانب النظري صفحة 9 – 11 .

دراسة وتحليل مشاكل احتساب الدخل السياحي في العراق

جدول (1)

الناتج المحلي الاجمالي لسنة 2018 حسب الانشطة الاقتصادية بالاسعار الاساسية الجارية والاسعار الثابتة (2007=100) والاهمية النسبية لكل منهما (مليون دينار)

ISIC Code	ECONOMIC ACTIVITIES	الاهمية النسبية (%)	بالاسعار الثابتة (100=2007)	الاهمية النسبية (%)	بالاسعار الجارية	الانشطة الاقتصادية	رمز التصنيف الدولي
		Relative share (%)	At constant prices (2007=100)	Relative Share (%)	At Current Prices		
A	Agriculture, Hunting & Forestry	1.97	4039711.5	2.31	5971386.1	الزراعة والصيد والغابات	ا
B	Fishing	0.16	318839.6	0.14	351361.1	صيد الاسماك	ب
C	Mining and Quarrying	62.66	128159524.8	45.84	118298239.7	التعدين والمقالع	ج
	Crude Oil	62.53	127885395.7	45.67	117856343.6	النفط الخام	
	Other types of mining	0.13	274129.1	0.17	441896.1	أنواع اخرى من التعدين	
D	Manufacturing Industry	0.96	1957710.0	1.91	4933429.4	الصناعة التحويلية	د
E	Electricity and Water supply	0.96	1973778.2	2.67	6882564.7	تجهيز الكهرباء وتجهيز المياه	هـ
F	Building and Construction	3.53	7216814.2	4.35	11222146.1	البناء والتشييد	و
G	Wholesale & Retail Trade, repair of motor vehicles, motorcycles and personal and household goods	5.99	12239448.1	6.51	16792522.8	تجارة الجملة والمفرد واصلاح المركبات والسلع الشخصية	ز
H	Hotels and Restaurants	0.84	1719437.7	0.91	2359068.5	الفنادق والمطاعم	ح
I	Transport, Storage and Communications	8.28	16933829.5	9.78	25231406.0	النقل والتخزين والاتصالات	ط
J	Financial intermediation	1.23	2504219.0	1.78	4579759.0	الوساطة المالية	ي
K	Real estate, renting and business activities	4.00	8182625.1	5.85	15088760.6	الانشطة العقارية والإيجارية والمشاريع التجارية	ك
L	Public administration and defence; compulsory social security	3.84	7845574.7	8.09	20888259.5	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الالزامي	ل
M	Education	2.59	5302705.9	5.02	12960897.3	التعليم	م
N	Health and social Work	1.89	3869838.6	3.07	7922004.3	الصحة والعمل الاجتماعي	ن
O	Other community, social and personal services activities	1.07	2183581.9	1.73	4455068.8	انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الاخرى	س
P	Private households with employed persons	0.03	58146.5	0.04	98325.7	الأسر المعيشية التي تعين افراداً لأداء الاعمال المنزلية	ع
Q	Extra-territorial organizations and bodies	—	—	—	—	المنظمات والهيئات غير الإقليمية	ف
TOTAL BY ACTIVITIES		100.00	204505785.3	100.00	258035199.6	المجموع حسب الأنشطة	
Minus: Imputed Bank Service Charge			1729516.4		3165015.0	ناقصاً: رسم الخدمة المحتسب	
GDP			202776268.9		254870184.6	الناتج المحلي الإجمالي	

المصدر : مديرية الحسابات القومية ، التقديرات الأولية السنوية للناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2019 ، ص 9 .

اما بالنسبة لانشطة (النقل السياحي ، شركات السياحة والسفر ، الانشطة الترفيهية والثقافية وغيرها) التي تكون بمجملها نشاط القطاع السياحي وللوقوف على واقع احتسابها في الدخل القومي ، يمكن ان نتبع المؤشرات الاقتصادية التي تشملها والتي سنتناولها في الفقرات الاتية من المبحث .

3-2 : مؤشرات الانشطة الاقتصادية لخدمات القطاع السياحي

يتضح مما تم الاشارة اليه في اعلاه ان الدخل للقطاع السياحي شمل خدمات الفنادق والمطاعم وماشابه فقط ، وعليه سيتم من خلال الفقرة الحالية تناول الانشطة الاقتصادية الاخرى للقطاع السياحي والتي لم تدخل في حساب الدخل السياحي وعلى النحو الاتي :

3-2-1 : مؤشرات نشاط شركات السياحة والسفر :

ضمن خطة الجهاز المركزي للاحصاء شمول شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص بالمسح لتوفير مؤشرات احصائية تعكس فعالية هذا النشاط لاغراض متطلبات الجهات المستفيدة وللوصول الى مؤشرات تفصيلية عن مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي المتولد بواسطة المشاريع المقيمة .

نفذ الجهاز المركزي للاحصاء سنة (2004) لأول مرة مسحا لشركات السفر والسياحة لسنتي (2002-2003) معتمدا على اطار شامل لجميع شركات السفر والسياحة للقطاع الخاص في العراق (عدا اقليم كردستان) ، ولاهمية مؤشرات هذا المسح تم تغطية جميع شركات المحافظات في السنوات اللاحقة ، بعد ان تم تحديث الاطار سنويا بالتنسيق مع شركات السفر والسياحة حيث تم شمول محافظات اقليم كردستان منذ سنة 2011 والسنوات اللاحقة للمسح (1).

عليه نستعرض في الجدول (2) مؤشرات حساب الانتاج لشركات السفر والسياحة في تقرير شركات السفر والسياحة لسنة 2016 ، ويمكن بيان خلاصة هذا المسح من خلال الفقرات التالية :

1. عدد الشركات : ظهر ان عدد شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص في عموم العراق لسنة 2016 بلغ (721) شركة والذي يشمل 13 محافظة عدا (نينوى والانبار و اقليم كردستان) .
2. الإيرادات : ظهر في الجدول ان قيمة الإيرادات المتحققة للشركة والتي تمثل (قيمة الانتاج بسعر المنتج) (62.430.136) مليار دينار .
3. الاستهلاك الوسيط : اذ بلغ الاستهلاك الوسيط (قيمة المستلزمات السلعية والخدمية) ما مقداره (23.833.530) مليار دينار بالنسبة للمحافظات المشمولة بالمسح .
4. القيمة المضافة : حيث بلغ مقدار القيمة المضافة بسعر المنتج ما مقداره (38.596.606) مليار دينار ، وبلغت القيمة المضافة بالاسعار الاساسية ما مقداره (37.971.354) مليار دينار .

¹ مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، نتائج مسح شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص لسنة 2016 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2018 ، ص 3 .

دراسة وتحليل مشاكل احتساب الدخل السياحي في العراق

جدول (2)

حساب الانتاج لشركات السفر والسياحة بحسب المحافظة لسنة 2016 القيمة (الف دينار)

المحافظة	عدد الشركات	قيمة الانتاج الاجمالي بسعر المنتج	قيمة المستلزمات السلعية والخدمية (الاستهلاك الوسيط)	القيمة المضافة بسعر المنتج	الضرائب والرسوم	القيمة المضافة بالاسعار الاساسية	تعويضات المشتغلين	فائض العمليات
كركوك	86	4.709.176	1.110.153	3.599.023	92.431	3.506.592	605.300	2.901.292
ديالى	43	2.473.327	1.267.174	1.206.153	126.345	1.079.808	387.200	692.608
بغداد	213	22.060.155	8.267.279	13.792.876	208.193	13.584.683	4.104.268	9.480.415
بابل	50	3.656.350	2.143.228	1.513.122	21.600	1.491.522	503.700	987.822
كربلاء	48	5.692.940	1.750.742	3.942.198	26.005	3.916.193	1.126.760	2.789.433
واسط	23	435.870	153.255	282.615	11.090	271.525	142.400	129.125
صلاح الدين	21	568.538	280.508	288.030	4.840	283.190	98.700	184.490
النجف	69	5.519.972	1.326.299	4.193.673	41.346	4.152.327	1.480.950	2.671.377
القادسية	31	1.157.426	300.327	857.099	11.280	845.819	182.865	662.954
المثنى	11	2.319.372	1.656.292	663.080	16.930	646.150	138.700	507.450
ذي قار	30	859.769	406.382	453.387	16.300	437.087	193.400	243.687
ميسان	10	183.000	56.490	126.510	4.000	122.510	32.400	90.110
البصرة	86	12.794.241	5.115.401	7.678.840	44.892	7.633.948	1.812.691	5.821.257
المجموع	721	62.430.136	23.833.530	38.596.606	625.252	37.971.354	10.809.334	27.162.020

المصدر : مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، نتائج مسح شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص لسنة 2016 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2018 ، ص 10 .

ومن مؤشرات الجدول (2) نلاحظ ان القيمة المضافة بالاسعار الاساسية لنشاط شركات السفر والسياحة بلغ ما مقداره (37.971.354) مليار دينار ، ولكن لم يتم حساب هذه القيمة ضمن الناتج المحلي الاجمالي لقطاع السياحة ، وانما تم اضافة هذا الحساب الى قطاع النقل والاتصالات، وهذا يسبب نقص في حجم مساهمة السياحة في الدخل القومي للاقتصاد العراقي .

2-2-3: مؤشرات نشاط النقل السياحي

ان المسوحات الاحصائية المتوفرة في الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات حول النقل بشكل عام بانواعه الثلاثة (البري والجوي والبحري) تصدر من خلال مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، والتي تتضمن المسوحات التالية:

1. تقرير نشاط النقل البري في القطاع العام لسنة 2018 : يتم جمع واستيفاء البيانات الاحصائية بالتنسيق والتعاون مع وزارة النقل والشركة العامة لنقل المسافرين والوفود والشركة العامة للنقل البري من خلال جداول سنوية اعدت من قبل مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، تعكس النشاط النوعي والمالي للشركة ، ويتضمن التقرير الرسوم البيانية والخرائط الايضاحية لمؤشرات التقرير وتوفر مؤشرات احصائية عن عدد الحافلات والشاحنات الموجودة والعاملة ، والايرادات المتحققة من جراء نقل الاشخاص والبضائع⁽¹⁾.
الا انه لم نجد ضمن هذا التقرير اشارة الى اي مؤشرات لنشاط النقل السياحي (اعداد المسافرين ، الايرادات ، القيمة المضافة ، العاملين) وانما تضمن مؤشرات احصائية للنقل البري من جراء نقل الاشخاص والبضائع فقط دون ذكر ولو ضمنا مؤشرات النقل السياحي البري والخاصة باعداد السياح والايرادات السياحية والقيمة المضافة المتحققة للنقل السياحي .
2. تقرير احصاءات النقل الجوي لسنة 2018 : يقوم الجهاز المركزي للاحصاء / مديرية احصاءات النقل والاتصالات باستيفاء البيانات لاهمية توفير المؤشرات المطلوبة عن هذا النشاط من خلال تنسيق العمل الاحصائي بين الجهاز المركزي للاحصاء والامانة العامة لمجلس الوزراء / سلطة الطيران المدني ووزارة النقل / قسم التخطيط والمتابعة (الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية) ، ومن خلال هذا التقرير تستوفى البيانات عن اعداد الطائرات الهابطة والمغادرة وعدد المسافرين القادمين والمغادرين ، والرحلات الداخلية والدولية لكافة المطارات بالاضافة الى الايرادات والمصروفات عند اعداد التقرير النهائي الخاص بهذا النشاط . وتم اعتماد مؤشرات المنشأة الهامة للطيران المدني في عدد الطائرات الهابطة جميعا في المطارات سواء كانت عراقية او اجنبية وحسب المنفذ الحدودي الترانزيت . اما الخطوط الجوية العراقية فتحسب مؤشرات المطارات العراقية فحسب⁽²⁾.
الا انه لم يتم ذكر المؤشرات الخاصة بنشاط النقل السياحي في هذا التقرير ايضا ، وعليه من غير الممكن الحصول على مؤشرات النقل السياحي ضمن هذا التقرير .
3. تقرير احصاءات النقل المائي لسنة 2018 : سعى الجهاز المركزي للاحصاء لاصدار التقرير الاحصائي الخاص بنشاط النقل المائي في العراق لتوفير مؤشرات عن عدد السفن القادمة للموانئ العراقية وسفن البضائع المغادرة (المحملة) من الموانئ العراقية وكمية البضائع المستوردة والمصدرة والايرادات المتحققة وعدد العاملين وتعويضات المشتغلين وغيرها⁽³⁾. وتشير هذا التقرير الى مؤشرات نقل البضائع (المحملة) من خلال السفن المتمثلة بـ (كمية البضائع ، حمولة البضائع ، عدد العاملين ، الايرادات) ولا توجد اشارة الى مؤشرات نقل المسافرين ، والسبب ان عدم استخدام الطرق البحرية للسفر سواء المسافرين لغرض السياحة او المسافرين لاغراض غير السياحة ، وان عملية النقل البحري تقتصر على نقل البضائع فقط .
4. تقرير احصاءات السكك الحديدية لسنة 2018 : دأبت وزارة النقل باصدار النشرة الاحصائية الخاصة بنشاط سكك الحديد العراقية من خلال التنسيق بينها والجهاز المركزي للاحصاء ، لتوفير مؤشرات عن عدد القاطرات وانواعها ، عدد المسافرين ، كمية البضائع المنقولة ، والايرادات المتحققة من جراء نقل المسافرين والبضائع⁽⁴⁾. وبعد الاطلاع على التقرير لم نجد ايضا مؤشرات عن نقل المسافرين لاغراض السياحة وانما اكتفى التقرير بمؤشر اعداد المسافرين فقط ، ويرى الباحث ان السبب الرئيس هو عدم استخدام السكك الحديدية للنقل السياحي نتيجة لعدم توافر الخدمات السياحية داخل القطارات وبطئ سرعتها وعدم توافر اجواء الراحة للمسافرين لا سيما ان السائح يبحث عن الراحة والسرعة للوصول الى الاماكن السياحية هذا بالنسبة للسياحة الداخلية (المحلية) ، اما بالنسبة للسياح الوافدين ، نجد ان طرق النقل للسواح بواسطة السكك الحديدية بين العراق ودول العالم متوقفة لعدم وجود ربط للطرق الخاصة لنقل المسافرين بواسطة سكك الحديد .

1 مديرية احصاء النقل والاتصالات ، تقرير احصاء نشاط النقل البري في القطاع العام للمسافرين والوفود والبضائع لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2019 ، العراق ، ص 1 .

2 مديرية احصاء النقل والاتصالات ، تقرير احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي والعام لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2019 ، العراق ، ص 2 .

3 مديرية احصاء النقل والاتصالات، تقرير احصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2019 ، العراق ، ص 2 .

4 مديرية احصاء النقل والاتصالات، تقرير احصاء نشاط سكك الحديد لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2019 ، العراق ، ص 2 .

بالرغم من عدم توافر مؤشرات للنقل السياحي في هذه التقارير التي تصدرها مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، الا انه تم الوصول الى مؤشرات النقل السياحي في العراق ضمن تقرير (نتائج مسح شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص لسنة 2016) والذي يصدر من مديرية احصاءات النقل والاتصالات / وزارة النقل ، اذ تضمن هذا التقرير جدول اجمالي الايرادات المتحققة (قيمة الانتاج بسعر المنتج) في نشاط شركات السفر والسياحة حسب المحافظة لسنة 2016⁽¹⁾، والذي اشار الى ايرادات نقل مسافرين (سياحة داخل العراق) والتي تبلغ ما مقداره (8509244) الف دينار ، وايرادات نقل المسافرين (سياحة خارج العراق) ما مقداره (37964064) الف دينار . بالنتيجة نجد ان مؤشرات النقل السياحي توجد ضمن احصاءات قطاع النقل والاتصالات ، بالرغم من ضعف هذه الايرادات .

من خلال الاطلاع على مؤشرات هذا التقرير تبين ان ايرادات النقل السياحي تم تضمينها مع باقي الايرادات المستحصلة من نشاط شركات السفر والسياحة، وضمن القيمة المضافة لنشاط شركات السفر والسياحة الكلية ولم تحتسب بشكل مستقل عن نشاط شركات السفر والسياحة .

3-2-3: مؤشرات الانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية

ان التشابك والتداخل بين القطاع السياحي والقطاعات الاقتصادية الأخرى ، ادى الى جعل ملكية المرافق التي تقدم الخدمات السياحية تعود الى قطاعات أخرى وليس ضمن ملكية القطاع السياحي ، فمثلا هنالك حدائق ومتنزهات ومدن العاب تعود ملكيتها الى البلديات العامة مثل (مدينة ارض السندباد ، ومدينة العاب متنزه الزوراء ، والمدينة المائية) تعود ملكيتها الى امانة بغداد ، وهنالك متاحف مثل (المتحف البغدادي ، ومتحف التاريخ الطبيعي وغيرها) تعود ملكيتها الى وزارة الثقافة / دائرة الآثار والتراث ، وهنالك مدارس ومعاهد مثل معهد بغداد للسياحة والفندقة تابع لهيئة السياحة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار/ هيئة السياحة ، وكليات مثل (كلية العلوم السياحية) تعود الى قطاع التعليم ، والاماكن الدينية مثل (ضريح الامام علي (ع) في محافظة النجف وضريح الامامين الحسين والعباس في كربلاء وضريح الامام الكاظم ومحمد الجواد (ع) في محافظة بغداد وضريح الامام الحسن العسكري في سامراء وغيرها) تعود ملكيتها الى دائرة الاوقاف الدينية ، من ثم ان الدخل المتحقق لهذه المرافق ذات الطابع السياحي تكون عائدتها الى قطاعات أخرى غير سياحية ولا يدخل ضمن حسابات القطاع السياحي⁽²⁾.

بالنتيجة نلاحظ ان ايرادات هذه المقاصد السياحية لا تدخل ضمن ايرادات أنشطة القطاع السياحي وبالتالي لا يتم احتسابها ضمن نشاط القطاع السياحي في الدخل القومي وانما يتدخل في حسابات القطاعات الأخرى ليس لها علاقة بالسياحة .

الخاتمة : (الاستنتاجات والتوصيات)

1-4: الاستنتاجات :

1. ان الدخل السياحي في نظام الحسابات القومية لا يعطي القيمة الحقيقية لدخل القطاع السياحي وانما يمثل الدخل للنشاط الفندقي وهذا يحقق الفرضية الرئيسية .
2. ان واقع تقدير الدخل السياحي لا يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية التي تكون القطاع السياحي والمتمثلة بأنشطة (شركات السفر والسياحة ، النقل السياحي ، الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية) .
3. ان حساب الدخل لبعض الأنشطة الاقتصادية للقطاع السياحي يتم احتسابها كدخل لقطاعات اقتصادية أخرى وبحسب التفاصيل ادناه :
 - أ. ان دخل نشاط شركات السفر والسياحة يدخل ضمن حسابات قطاع النقل والاتصالات.
 - ب. ان دخل نشاط النقل السياحي يدخل ضمن حسابات قطاع النقل والاتصالات كما اشير اليه في مسوحات شركات السفر والسياحة .
 - ت. يكون دخل الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية ضمن حسابات قطاعات أخرى ليست لها علاقة بالسياحة كان تكون تابعة لآمانة بغداد ، الاوقاف الدينية ، وزارة الثقافة ، وزارة الشباب والرياضة .
4. اقتصر نشاط النقل البحري وسكك الحديد على نقل البضائع فقط ، ولا يوجد ما يؤثر على استخدام هذه الطرق لأغراض نقل السياح والنتيجة لا توجد ايرادات للنقل السياحي ضمن هذه الوسائل من النقل .
5. تنوع ملكية بعض الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية التي لها علاقة بالسياحة مما يسبب عدم احتساب هذه الايرادات ضمن نشاط القطاع السياحي وان الايرادات تعود للمؤسسات غير السياحية التي تملكها .
6. عدم احتساب الدخل لأنشطة القطاع السياحي لمحافظة اقليم كردستان العراق في الدخل القومي العراقي .
7. لا يوجد في هيئة السياحة ضمن وزارة الثقافة والسياحة والآثار اطار مرجعي موحد لتصنيف كافة أنشطة القطاع السياحي ، لغرض تجميع بيانات أنشطة القطاع السياحي . باستثناء ان هيئة السياحة مسؤولة عن تقديم بيانات عن نشاط الفنادق المصنفة فقط .

¹ مديرية احصاء النقل والاتصالات، نتائج مسح شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص لسنة 2016 ، مصدر سابق ، ص 19 .

² اسماعيل محمد علي الدباغ والهام خضير شير ، الاقتصاد السياحي " الجزء الثاني " ، مصدر سابق ، ص : 31 .

8. تضمنت المسوحات الاحصائية الدورية الصادرة من وزارة التخطيط مؤشرات نشاط الفنادق والايواء ، ونشاط شركات السفر والسياحة ، في حين لا توجد مسوحات تتضمن مؤشرات أنشطة المطاعم والمشروبات ، النقل السياحي ، والاماكن الثقافية والرياضية والترفيهية .
9. يقع حسابات نشاط الفنادق والمطاعم ضمن قطاع تجارة الجملة والمفرد واصلاح المركبات .
10. نلاحظ ان المجموعة الاحصائية السنوية التي تصدر من وزارة التخطيط تتضمن في الباب السادس عشر (التجارة الداخلية) مؤشرات نشاط الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ، اضافة الى بيانات نشاط احصاءات التوزيع التجاري المتمثلة بالتجارة الداخلية للقطاع العام ، وهذا ترابط غير منطقي لنشاطين مختلفين تماما .
11. عدم وضع اطار مرجعي من قبل هيئة السياحة او وزارة التخطيط والمعنيين بالنشاط السياحي للمفاهيم الخاصة بالنشاط السياحي فيما يخص الدخل السياحي ، والاتفاق السياحي ، الايراد السياحي وغيرها من المصطلحات الاخرى .
12. لا يوجد تحديد لاطر المؤسسات السياحية المستهدفة في المسوحات الاحصائية الخاصة بالنشطة القطاع السياحي المتمثلة ب (الايواء ، الطعام والشراب ، شركات السفر والسياحة ، النقل السياحي ، الاماكن الثقافية والرياضية والترفيهية) والتي تستحصل الايرادات السياحية .

2-4: التوصيات :

1. توصي الدراسة مديرية الاحصاء في وزارة التخطيط بضرورة شمول كافة أنشطة القطاع السياحي في احتساب الدخل السياحي وعدم اعتماد نشاط الفنادق والمطاعم فقط كونه يمثل جزء من أنشطة القطاع السياحي .
2. توصي الدراسة مديرية الاحصاء في وزارة التخطيط بتضمين أنشطة النقل السياحي ، ونشاط شركات السفر والسياحة ، والأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية ضمن حسابات الدخل للقطاع السياحي وفك ارتباطها من قطاع النقل والاتصالات او اية قطاعات اخرى .
3. توصي الدراسة وزارة التخطيط بالعمل على التنسيق مع وزارة التخطيط لاقليم كردستان العراق لغرض تقديم البيانات عن ايرادات الدخل للنشاط السياحي في اقليم كردستان الى الحكومة المركزية كونها تابعة لها ليتم ادراجها ضمن الحسابات القومية المركزية .
4. توصي الدراسة هيئة السياحة في وزارة الثقافة والسياحة والاثار بالتنسيق مع وزارة النقل والجهات ذات العلاقة باعتماد وسيلة النقل النهري الداخلي لغرض نقل السياح بين الاماكن السياحية داخل المحافظات كونه يحقق ايرادات تدعم النشاط السياحي .
5. توصي الدراسة وزارة الثقافة والسياحة والاثار بالعمل على تأسيس وحدة ادارية تابعة لهيئة السياحة في الاماكن الثقافية والرياضية والترفيهية والتي تتبع ملكيتها قطاعات مختلفة ، للعمل على تسجيل البيانات للأنشطة السياحية كافة وجعل الايرادات ضمن موارد هيئة السياحة حصرا .
6. توصي الدراسة مديرية الاحصاء في وزارة التخطيط تأسيس وحدة مؤسسية احصائية تعمل على اعداد مسوحات لكل نشاط من أنشطة القطاع السياحي بشكل مستقل وبالتنسيق مع هيئة السياحة ، لضمان اعداد مسوحات احصائية شاملة للقطاع السياحي .
7. توصي الدراسة وزارة التخطيط بفصل نشاط السياحة عن التجارة الداخلية في البند السادس عشر وجعلها في تصنيف مستقل في المجموعة الاحصائية كون نشاط القطاع السياحي في نظام الحسابات القومية مستقل ، مما يسهل عملية احتساب الدخل للقطاع السياحي .
8. توصي الدراسة هيئة السياحة / وزارة الثقافة والسياحة والاثار بوضع الاطر المفاهيمية والوحدات الادارية السياحية المستهدفة بالمسوحات الاحصائية بالشكل الذي يضمن شمول كافة الأنشطة السياحية بعملية المسح الاحصائي .

المصادر والمراجع :

اولا : الكتب

1. اسماعيل محمد علي الدباغ و الهام خضير شبر ، الاقتصاد السياحي ، الجزء الاول ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، 2014 .
2. اسماعيل محمد علي الدباغ و الهام خضير شبر ، الاقتصاد السياحي ، الجزء الثاني ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، 2014 .
3. حميد عبدالنبي الطائي ، اصول صناعة السياحة ، ط2 ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، 2006 .
4. خليل محمد سعد ، مبادئ علم السياحة ، ط1 ، الحنادرية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2017 .
5. ريهام يسري السيد ، اسس صناعة السياحة ، ط2 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، 2020 .
6. سامي السيد ، مبادئ الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والسياسة - جامعة القاهرة ، 2018 .
7. صالح خصاونة ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط2 ، المكتبة الوطنية ، عمان - الاردن ، 2000 .
8. طارق عبد الفتاح الشريعي ، تنمية المبيعات السياحية في ظل الازمة الاقتصادية العالمية ، ط2 ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، 2010 .
9. محمد احمد الافندي ، النظرية الاقتصادية الكلية " السياسة والممارسات " ، ط2 ، الامين للنشر والتوزيع ، صنعاء ، 2012 .
10. محمد احمد الافندي ، مبادئ الاقتصاد الكلي ، ط2 ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، 2012 .
11. محمود حسين الوادي واخرون ، مبادئ علم الاقتصاد ، ط2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن ، 2013 .
12. مصطفى يوسف كافي ، فلسفة اقتصاد السياحة والسفر ، ط1 ، دار حامد للنشر ، عمان-الاردن ، 2016 .

ثانيا : الرسائل والاطاريح

1. مها عبد الستار عبد الجبار السامرائي ، اسس مقترحة لاحتساب الدخل السياحي في العراق ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة والاقتصاد / قسم السياحة وادارة الفنادق ، 2011 .

ثالثا : التقارير والدوريات

1. ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، التوصيات الدولية لاحصاءات السياحة 2008 ، سلسلة جيم ، العدد 83 ، منشورات الامم المتحدة ، شعبة الاحصاءات ، نيويورك ، 2011 .
2. مديرية احصاء النقل والاتصالات ، تقرير احصاء نشاط النقل البري في القطاع العام للمسافرين والوفود والبضائع لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2019 .
3. مديرية احصاء النقل والاتصالات ، تقرير احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي والعام لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2019 .
4. مديرية احصاء النقل والاتصالات ، تقرير احصاء نشاط النقل المائي في القطاع العام لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2019 .
5. مديرية احصاء النقل والاتصالات ، تقرير احصاء نشاط سكك الحديد لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2019 .
6. مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، نتائج مسح شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص لسنة 2016 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2018 .
7. مديرية احصاءات النقل والاتصالات ، نتائج مسح شركات السفر والسياحة في القطاع الخاص لسنة 2016 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، العراق ، 2018 .
8. مديرية الحسابات القومية ، التقديرات الاولى السنوية للنتائج المحلي والاقليمي والدخل القومي لسنة 2018 ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وزارة التخطيط ، 2019 ، العراق .

Study and analysis of problems of estimating tourism income in Iraq

Dr.Majid Hameed Nasser

Abstract

Undoubtedly, the tourism sector consists of a set of economical activities that contribute to the overall touristic income account in the national accounts of Iraqi economy. These activities are represented in providing services such as (accommodation, food beverage, travel and touristic companies, touristic transport, cultural, sport and entertaining services.

The research aims to identify the reality of estimating tourism income in Iraq. And reviewing some misconceptions in the tourism literature about the concept of tourism income, and The most important problem that causes the non-inclusion of all tourism sector activities in estimating tourism income.

The research covered the study and analysis of all data included in the tourism statistical surveys issued by the Central Agency for Statistics and Information Technology / Ministry of Planning.

To identify the most important problems that led to the adoption of the hotel activity in estimating tourism income, which does not include other economic activities of the tourism sector in Iraq.

The research adopted the descriptive and analytical method for the reality of estimating the income for the tourism sector activity for the fifteen governorates of Iraq, with the exception of the governorates of the Kurdistan region of Iraq , Because of the independence of its accounts for tourism activity from the central government. The research concluded that the tourism income account in Iraq gives the hotel income activity value only and does not give the income value to the tourism sector as it did not deal with all tourism sector activities.

Key words : (National income, tourism income, classification of tourism sector activities, methods of calculating tourism income)

.....

.....

.....